

الفائق في غريب الحديث

السُّرُوة بالكسر والضم : الذَّهْل المدوَّر . قال النمر بن التولب : ... وقد رَمَى
بسُّراهُ اليومَ مُعْتَمِداً ... في المنكَبَيْنِ وفي الساقَيْنِ والرَّقَبَةِ
الضبع : العَضد .

لوى قال صلى الله عليه وآله وسلم في صفة أهل الجنة : ومَجَامِرهم الأَلُوءة . وعن ابن
عمر رضي الله تعالى عنهما : إنَّه كان يستَجْمِرُ بالأَلُوءة غير مُطَرَّاة . والكافور
يطرحه مع الأَلُوءة ثم يقول : هكذا رأيت النبيَّ A يَمْنَع الأَلُوءة : ضرب من خيار العود
وأجوده بِفَتْح الهمزة وضَمِّها ; ولا يخلو من أن يقصَى على همزتها بالأصالة ; فتكون
فَعْلُوءة كَعَرْقُوءة أو فُعْلُوه كعُنْصُوءة أو بالزيادة فتكون أفْعلة كَأَنملة أو
أُفْعلة كَأُبلُمة فإن عُمِل بالأول وذُهب إلى أنها مشتقَّة من أَلَا يَأْلُو كأنها لا
تألوا أريجاً وذكاءً عَرَفِ كان ذلك من حيث أنَّ البناء موجود والاشتقاق قريب جائز إلا أن
مانعاً يعترض دون العمل به ; وذلك قولهم : لُوءة وليَّة . فالوجه الثاني إذاً هو
المعوَّل عليه . فإن قلت : فمِمَّ اشتقاقها ؟ قلت : من لَوَّ المتمنَّى بها في قولك :
لو لقيت زيدا ! بعد ما جُعِلت اسماً وصلَّحَتْ لأنَّ يشقَّ منها كما اشتق من إنَّ فقليل
: مئذنة ; كأنها الضرب المرغوب فيه المتمنَّى وقد جمعوا الأَلُوءة أَلَاوِيَّة . والأصل
أَلَاوٍ كَأَسَاقٍ فزيدت التاءُ زيادتها في الحزونة قال : ... بِسَاقَيْنِ سَاقِيٍّ ذِي قِصَينِ
تَشْبِيْهَا ... بِأَعْوَادٍ رَزْدٍ أو أَلَاوِيَّة شُقْرَا
وقوله : ومَجَامِرهم يريد وعُودُ مجامرهم .

لوط أبو بكر رضي الله تعالى عنه قال : وإِنَّ عُمَرَ لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ . ثم قال :